

يونس مداني

تجربتي

مع

البكالوريا

- نصائح ذهبية للتحضير للبكالوريا.
- الأخطاء التي يقع فيها أغلب التلاميذ.
- أحسن وأفضل الطرق المجربة والناجحة.



تجربتي مع البكالوريا

المثقف للنشر والتوزيع

اسم العمل: تجربتي مع البكالوريا

اسم المؤلف: يونس مداني

تصميم الغلاف: عبد الفتاح بوشندوقة

اخراج وتنسيق: عماد

رقم الإيداع: 2018/ السداسي الثاني

الترقيم الدولي (ISBN) : 1-172-79-9947-978

الناشر / دار المثقف للنشر والتوزيع

المدير العام / سميرة منصوري

هاتف / فاكس 033 85 65 75 06 75 49 73 86

صفحة الدار على موقع فيسبوك: <https://www.facebook.com/elmothakaf/>

الموقع الإلكتروني:

www.elmmothakef.com

الطبعة الأولى 1439 هـ - 2018 م

جميع حقوق النشر الورقي و الإلكتروني والمرئي والمسموع

محفوظة للناشر وغير مسموح بتداول هذا الكتاب بالقص أو النسخ

أو التعديل إلا بإذن من الناشر



« إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ »

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

تجربتي مع البكالوريا

تجربتي مع البكالوريا

إلى أمي وأبي حفظهما الله

تجربتي مع البكالوريا

مقدمة

تحية عطرة أوجهها إليك عزيزي القارئ وأنا متأكد أنك-بحملك هذا الكتاب-كلُّك همّة وعزم وإصرار على النجاح.

أنا **يونس مداني**، الطالب الجامعي الشاب الذي كان يوما تلميذا مثلك يحاول بكل جهده وطاقته أن ينجح بامتياز في شهادة البكالوريا، وكان له ذلك.

أحاول من خلال هذا العمل المتواضع أن أقدم لك عصارة تجربتي وتجربة العديد من التلاميذ المتفوقين لعلها تكون لك عوناً وسلاحاً لكي تحضّر نفسك وتستعد لهذا الامتحان استعداداً تاماً للحصول على أفضل النتائج.

امتحان البكالوريا..من أهم الامتحانات في حياتك والتي بنجاحك فيها تثبت جدارتك لنفسك وللمحيطين بك، الكل ينظر صوبك منتظراً منك أن تكون له فخراً، خاصة والديك. هذا الكتاب سيساعدك بقدر كبير على فتح بصيرتك والتعرف على الكثير من الأمور المحيطة بالبكالوريا، والتي قد تخفى عنك وتكون سبباً في إخفاقك، وسيعينك في نفس الوقت على تجنب الأخطاء

تجربتي مع البكالوريا

القاتلة التي من الممكن أن ترتكبها في هذه الفترة المهمة من حياتك كتلميذ.
والفشل هو ليس عدم النجاح وإنما هو الجهل بأسباب عدم النجاح كما قال
أحدكم.

اقرأ الكتاب بتمعن وركّز على كل فكرة بين سطوره، صغيرة كانت أو
كبيرة. ولقد رُمت فيه الاختصار قدر ما استطعت حتى أوصول لك لب
الكلام مباشرة دون تفصيل أو تطويل.



ختاماً، أود أن أشكر كل من أعانني من قريب أو بعيد في كتابة هذا الكتاب وتقديمه لك كما هو عليه بين يديك، وأتمنى وأنت تقلب صفحاته أن تقضي وقتاً ملؤه النشاط والهمة والتوفيق.

اتفق الخبراء على أن للنجاح ثلاث ركائز، الوقت والجهد وأسرار النجاح. حين تُوفّر الوقت والجهد اللازمين وتطلّع على أسرار النجاح في أي عمل تقوم به، فوصولك إلى مرتبة الناجحين أكيد لا شكّ فيه. واصل معي طريقك في هذا الكتاب وستتعرف معاً كيف ينبغي هذه الركائز من أجل النجاح في شهادة البكالوريا.



"إن قاعدة النجاح الأولى التي تعلو على أية قاعدة أخرى، هي امتلاك الطاقة. فمن المهم معرفة كيفية تركيز هذه الطاقة وترويضها وتوجيهها على الأشياء الهامة، بدلا من تبديدها وتشتيتها على الأشياء التافهة وغير المجدية"

-مايكل كوردا

الفصل الأول:

أستعدُّ للبكالوريا

(كيف أحضر نفسي وأوفر جهدي بأفضل طريقة)

"لم يكن تفوقي بالمدرسة نتيجة لنبوعي،

بل لإصراري وتصميمي على النجاح"

- نيلسون مانديلا

تجربتي مع البكالوريا

• هل أنا مستعد كل الاستعداد لامتحان البكالوريا؟

أنت الآن في السنة الثالثة ثانوي، نظاميا كنت أو بالمراسلة، مرشحا حرا أو معيدا للبكالوريا، إن قراءتك لهذا الكتاب لدليل على أنه لديك من الطموح والقدرة ما يؤهلك لأن تحصل على البكالوريا بامتياز، وأدعوك بدايةً ودون مقدمات طويلة إلى أن تطرح على نفسك السؤال التالي والذي أعتقد أنه أهم سؤال يجب أن يُطرح في هذه اللحظة من حياتك:



هل أنا مستعد لأن أتحصل على معدل 20 / 20 في البكالوريا؟

أغلب الظن أنك ستبتسم وتقول: هذا مستحيل !!

من خلال تجربتي مع هذا الامتحان، فإنني متأكد عزيزي التلميذ من أن أول خطوة يجب أن تخطوها في طريقك نحو الامتياز في شهادة البكالوريا، تكمن أساسا في أن تكون في البداية مستعدا من ناحية الجانب النفسي ثم في أن تصحح تلك الاعتقادات الخاطئة التي تملكها حول نفسك وحول امتحان البكالوريا. وقد قال الداعية سلمان العودة في أحد كتبه: **"القوة النفسية هي الأرض التي تنبت عليها أشجار النجاح"**، وأنا أوافقه تماما في قوله.

لنأخذ مثلا لاعب كرة القدم، بالرغم من كل التمارين الرياضية والتدريبات التي يقوم بها من أجل الاستعداد لكل مباراة، إلا أن تحضيره النفسي لمواجهة الفريق الخصم والجمهير العريضة والصحفيين والكاميرات لا يقل أهمية عن التحضير البدني من أجل تحقيق الفوز. بل يعتبر بعضهم هذا الاستعداد النفسي أهم بكثير من الاستعداد البدني، وقد أكد ذلك محمد علي كلاي حين قال: "الأبطال لا يُصنعون في صالات التدريب،

الأبطال يُصنعون من أشياء عميقة في داخلهم هي:

الإرادة والحلم والرؤية". كذلك الحال بالنسبة لك أخي التلميذ، فبقدر ما تحضر نفسك من ناحية فهمك للمواد وحلك للتمارين وحضورك لدروس الدعم، فإنه يجب عليك أن تحرص على أن توفر في نفسك تلك القابلية للدراسة والاجتهاد والعمل الجاد واليقين بأنك ستواجه هذا الامتحان من أجل الخروج منه منتصرا بامتياز، وبهذا ستستمر مقاومتك لوقت أطول خلال أشهر التحضير.

لتكن على علم أخي المجتهد أن كل من تحصلوا على البكالوريا بامتياز كانوا على استعداد نفسي كامل لتجاوز الامتحان وكانوا يملكون من الثقة ووضوح الطريق ما مكنهم من تحقيق ذلك. في حين تجد أقرانهم ينظرون إليهم نظرة إعجاب وكأنهم عابرة أو أن لديهم من القدرات ما ليس لدى الجميع، غير مدركين أن أهم فارق يفصلها هو أن هؤلاء المتفوقين كانوا مؤمنين وهم يواجهون الامتحانات بأنهم مستعدون للحصول على علامة 20/20 وذلك ما يسمح لهم بالتفوق دون أقرانهم الذين يدخلون نفس الامتحانات بعزيمة فاشلة وهمة محبطة مما يمنعهم ويبيدهم عن النجاح.

"يجب لكي تنجح أن تكون رغبتك في النجاح أكبر

من خوفك من الفشل" - بل كوسبي



أول ما يحتاجه التلميذ من أجل التفوق هو ما سماه المفكر الكبير نابليون هيل بالرغبة الجارحة في النجاح وهي الحالة الذهنية اللازمة لإدراك أي نجاح. وقد قدم لنا الكاتب الكبير جوزيف ميرفي نصيحة غالية حين قال: "إذهب إلى النوم شاعراً بأنك ناجح في كل ليلة وراضٍ تماماً، وفي

النهاية ستنجح في زرع فكرة النجاح في عقلك الباطن، إعتقد أنك ولدت لتنجح، وستحدث العجائب كلما دعوت الله".

عندما تؤمن إيماناً كاملاً بقدراتك وإمكاناتك وأنت ستكون ان شاء الله من الناجحين، ستكتسب تلك الإرادة الصادقة التي ستكون كقوة خفية تسيّر خلف ظهرك وتدفعك دفعاَ للأمام على طريق النجاح، وتتنامى مع الوقت حتى تمنعك من التوقف أو التراجع كما قال الروائي المصري صالح مرسي.

• كم من الجهد سأبذل من أجل النجاح في البكالوريا؟

لا يختلف اثنان أن الجهد والتعب والعرق أمور لا بد منها حتى تصل إلى مراتب النجاح، ولو أحكي لك ما سمعته من المتفوقين عن تضحياتهم ومواقفهم تجاه الدراسة لتعجبت. ولعلك قد قرأت من قبل قصص الناجحين من رياضيين وممثلين ورجال أعمال، وقرأت عن الجهد الكبير الذي بذلوه في طريقهم نحو الامتياز. ولم يخطأ توماس

إديسون حين قال: "العبقريّة، 1 بالمئة إلهام و99 بالمئة

جهد وعرق".

تجربتي مع البكالوريا

وهذا يعني أخي التلميذ، الدراسة باستمرار وسهر الليالي والقيام باكرا
والحرمان من وسائل الترفيه المختلفة، ولا
ننسى بالأخص الاستخدام المحدود لوسائل
التواصل الاجتماعي وعدم تضييع الوقت في ألعاب
الفيديو. إنها مهمة يجب أن تملأ فيها خزان وقودك
جيذا قبل الانطلاق حتى تتمكن من المقاومة إلى آخر الطريق وتحقيق هدفك
بنجاح.

أنت قادر على أن تبلغ أي معدل توّده وتطمح إليه، ما عليك
إلا أن تؤمن بقدرتك على النجاح ثم أن تمضي قُدّما وتبذل الجهد
اللازم طوال السنة الدراسية.



بعد أن علمت بهذا أخي التلميذ، أمامك خيار واحد وهو أن تضرب
الطاولة وتقول: أنا لها. إذا ما وفرت الجهد اللازم والعمل الجاد فإمكانك
فعلا أن تكون مع هؤلاء المتفوقين وبهذا لن يكون الفشل خيارا ثانيا أمامك
أبدا. فمن جد وجد ومن زرع حصد ومن سار على الدرب وصل.

• لماذا يجب علي أن أتفوق في امتحان البكالوريا؟

ربما سمعت الكثير من زملائك يقولون أن أهم شيء هو الحصول على شهادة البكالوريا بغض النظر عن المعدل الذي تحصل عليه. ولكن دعني أعرض عليك في الصفحات التالية بعضا من إيجابيات التفوق في البكالوريا، والأسباب التي من أجلها عليك أن تدرس بجد في هذه السنة الفاصلة.

1 - دخول أي تخصص تريده:

لربما تقول الآن: التخصص الذي أريده يتطلب معدل 11 فقط في البكالوريا فلماذا أسعى للحصول على معدل أعلى؟

الجواب: ماذا لو تغيرت نظرتك بعد البكالوريا وأردت تخصصا آخر؟ ماذا لو وجدت التخصص الذي تريده في جامعة أخرى بمستوى أفضل وبالتالي بمعدل أعلى؟ ماذا لو ارتفع معدل دخول هذا التخصص في هذا العام بالضبط؟ ماذا لو أردت أن ترشح نفسك من أجل الحصول على منحة دراسية خارج الوطن في هذا التخصص ولكنك لم تكن تملك المعدل الكافي في شهادة البكالوريا؟ يمكنك ان تتجنب كل هذه العوائق وتكون على أتم الاستعداد إن أنت درست بجد وعملت باستمرار من أجل التفوق في هذا الامتحان.

2- الرضا عن النفس:

عندما تدرس بجد وتبذل كل جهدك وطاقتك من أجل النجاح فإنك ستكون سعيدا ومفتخرا بنفسك حتى وإن لم توفق. ولكن تخيل لو أنك ضيعت وقتك وجهدك مع أمور أخرى غير الدراسة فحقا ستحزن لفشلك وسيؤنبك ضميرك ولعلك مررت بهذا الأمر من قبل. الشعور بالرضا عن النفس شعور إيجابي جدا له علاقة وثيقة مباشرة بالثقة بالنفس، مما يدفعك للاستمرار في القمة والثبات على طريق التفوق.



3- سعادة الوالدين:

وأنت تخبر أمك بأنك تفوقت في امتحان البكالوريا بإمتياز، فتجهش بالبكاء من شدة الفرح، ثم تطلق "زغرودة" يسمعها كل أبناء الحي، ويفرح بك أبوك الذي طالما انتظر سماع هذا الخبر السار. حقا سيسهران بفخر كبير بكونك ابنا لهما وهما يتلقيان التهاني من الأصدقاء والجيران. أليس أمرا جميلا لا يعوض بئس؟ ألا يستحق التعب وبذل الجهد لنيله؟



4- فخر للمجتمع:

عندما تنجح في امتحان البكالوريا بامتياز سيفتخر بك من يعرفك ومن لا يعرفك، حتى أولئك الذين علاقتك بهم سطحية فقط سيتحدثون عنك وكأنك أعز أصدقائهم فخرا بك. سيفتخر بك أهل المدينة وحتى الولاية التي تسكنها وسيذكرك اساتذتك الذين درسوك كمثال يقتدى به في الجد والاجتهاد والنشاط.



فأنا هنا أخاطبك كتلميذ ذو همة كبيرة ورغبة مشتعلة في النجاح تود أن تتجاوز هذا الامتحان المهم من حياتك متفوقا ومنتصرا، وبذلك تكون قد أكملت خطوة أساسية نحو تحقيق أهدافك الكبرى.

• كيف أخلص من الإيحاءات السلبية؟

تسمع الكثير من طلبة البكالوريا في كثير من الأحيان وهم يتكلمون عن بعض المواد التي يدرسونها فيقولون: "أنا لن أفهم تلك المادة أبدا..لم أتجاوز علامة 3 في الرياضيات طيلة حياتي" بل يصل بهم الأمر أحيانا فيقولون: "صديقي يا صديقي، أنا غبية كل الغباء حين يتعلق الأمر بهذه المادة". إنها القيود الكاذبة والمخاوف التي يبنينا العقل على أسس واهية.

جميع هذه الأفكار السلبية التي تملكها أو تسمع زملاءك يتكلمون بها، ما هي إلا خرافات ليس للحقيقة منها وجه. بل هي إيحاءات تثبط من عزيمتهم وتنفرهم عن بذل الجهد وتوفير الطاقة اللازمة من أجل فهم ما يدرسون. كتب نابليون هيل قائلا: "إن أكثر من 90 بالمائة مما نتوقع أن يكون سلبيا ويسبب لنا قلقا وخوفا لا يحدث على الإطلاق، ولو أن الشخص انتظر لوجد أن ما كان يقلقه غير حقيقي، وأما عن الـ 10 بالمائة

الباقية فهي أشياء لا يكون عند الإنسان فيها

تحكم، مثل: تغير الطقس، أو موت أحد

الأقارب، أو ما إلى ذلك".

تجربتي مع البكالوريا

من هذا نستنتج أخى الطالب أن ذلك الخوف والقلق ليس سوى نتيجة لتلك الأفكار والإيحاءات السلبية التي تحيط بك وتسمعها من زملائك. يجب عليك أن تتجنب قدر المستطاع الإصغاء لمثل هذه الأقاويل وتؤمن أنك قادر على دراسة أي مادة كانت، مثلك مثل جميع المتفوقين الآخرين، وأنه لا فارق يفصلك عنهم.

من أهم الأمثلة على ما نقول مادة الفلسفة، الكثيرون لديهم تجارب سيئة مع هذه المادة، وربما أخبرك بعضهم برواياتهم المختلفة حول حصولهم على علامة 5 ومشتقاتها في امتحان البكالوريا الخاص بها. تلك القصص المخيفة تحطم آمالك وتقوض عزيمتك فتجد نفسك تحذو حذوهم وترضى بتلك النهاية التعيسة. لكن الحقيقة ليست كذلك، وكثير من التلاميذ اختاروا عدم تصديق تلك الإشاعات المحبطة وعزموا على تجاوز الامتحان في هذه المادة بنجاح وكان لهم ذلك. وسأشرح لك في ما سيأتي من صفحات هذا الكتاب العديد من الطرق والتجارب والتي ساعدت العديد من التلاميذ في الحصول على علامة 15 وأكثر في هذه المادة وغيرها من المواد.

تجربتي مع البكالوريا

ومن تجاربي... كانت مادة اللغة الفرنسية تمثل بالنسبة لي هاجسا في سنة البكالوريا، إذ أنني لم أكن أتجاوز 20 / 7 في الفروض والاختبارات الخاصة بهذه المادة. لكنني لم أتقبل ذلك الوضع ولم أرضى به كأمر حتمي لا مفر منه، فحاولت بكل جهدي أن أجد طريقة أتخلص بها من هذه العقدة وكنت موقنا أنني سأحصل على علامة أفضل. وتمكنت أخيرا من إيجاد تلك الطريقة-التي سأشرحها لك لاحقا-وطبقتها في امتحان البكالوريا وتحصلت بذلك على علامة 20 / 14 محطما بذلك القيد الذي أراد أن يهدم عزيمتي ويكبل عقلي.

• عندما أصل إلى الورقة أرتبك ولا أعرف ماذا أكتب، فما الحل؟

في رأيك ما هو سبب ارتباكك حين ترى ورقة الأسئلة بالرغم من أنك كنت قادرا على الإجابة عنها بسهولة في وقت المذاكرة؟ أهم الأسباب التي تؤدي بك للارتباك هو أنك تعطي الموقف أكثر مما يستحق وتسمح لعقلك الباطن بإنشاء مخاوف لا أصل لها، وهذا ما ينتج عنه الشعور بالتوتر. يجب أن لا تسمح للخوف من أي شيء كان-كالخوف من الفشل أو من نظرة الآخرين إليك-بأن يتسلل إلى باطنك

تجربتي مع البكالوريا

ويسبب لك القلق وعدم هدوء النفس خاصة أثناء الامتحان. الإحساس بالتوتر في فترة الامتحانات شيء طبيعي لأنه يلعب دور المنشط، بحيث يدفع الطالب إلى الاهتمام والاجتهاد. لكن عندما يتجاوز التوتر هذه الحالة الطبيعية فإنه يصبح عائقا نفسيا يؤدي إلى إجهاد نفسي كبير وانخفاض قوة التركيز والذاكرة. ولقد اتفق الخبراء على أن من أسباب حدوث الخوف الذي يؤدي إلى الارتباك، عدم التحضير الجيد للامتحان وعدم فهم المادة على أتم وجه مما ينقص الثقة بالنفس.

أنا أؤكد لك أخي التلميذ أن أهم نقطة يجب عليك أن تركز عليها للتخلص من التوتر هو أن تحضر نفسك جيدا وتحاول قدر المستطاع أن تفهم المادة فهما تاما مما سيقوي ثقتك بنفسك وإيمانك بأنك قادر على تجاوز أي امتحان في تلك المادة، وهذا بطبعه سيساهم في زيادة الراحة النفسية قبل وأثناء وبعد الامتحان.

وصلنا الآن إلى نهاية الفصل الأول، فتعال معي أقدم لك بعض

الأسرار والنصائح فيما يخص دراسة مختلف مواد امتحان البكالوريا

والتي أفادتني وأفادت الكثير من أمثالك من المترشحين.

نقطة مضيئة



سلام على كل من يسعى للنجاح والتفوق ويبدل من أجل أن يعيش حياة سعيدة قصارى جهده أما بعد:

مرت أكثر من أربع سنوات منذ أن أكملت دراستي الجامعية، وبتوفيق الله وعونه لا زلت أرى أنني قد نجحت في حياتي النجاح المرجو وتفوقت التفوق المطلوب، ولا زلت أؤمن أن هذا النجاح لم يكن نتيجة ليلة أو نهار وإنما كان نتيجة العمل المتواصل والتعب المستمر طوال سنوات الدراسة منذ أن التحقت بالمدرسة وأنا لم أتجاوز الستة سنوات من العمر. ولعل أهم سنة في تلك المسيرة كانت وبلا منازع سنة البكالوريا، والتي من خلالها رسمت الطريق لمستقبلي وحددت المسير لحياتي. وبتفوقي في ذلك الامتحان تمكنت من أن أختار دربي بنفسي وأوجه أحلامي إلى الاتجاه الذي أريد. لذلك أود أن أدعوك أخي التلميذ من هذا المقام أن تستغل هذه السنة أفضل استغلال وأن تبذل من أجل التفوق قصارى جهدك حتى تكون من الناجحين الفالحين، ولا شك أن حملك لهذا الكتاب وقراءتك لهذه الكلمات سيكون لك دافعا للسير والتقدم نحو الأمام.

لا يخفى عن أي عاقل أن النجاح ليس وليد الأمل وإنما عصارة سنوات عديدة من الجهد المضني الطويل الذي تحيط به الإرادة الكبيرة والعزيمة القوية والهمة العالية للوصول إلى الأهداف، هذا الجهد وهذه الإرادة هما أساس الفوز والفلاح وسبيل الوصول إلى القمة. يجب أن تدرك أخي الطالب أن تفوقك يعني التغلب على كل تلك الصعاب التي ستواجهك في هذه السنة وفي سنواتك القادمة، وتركيزك على الأمور المهمة لتحقيق ذلك وتخلصك من الأشياء التافهة. وقد قيل أن النجاح لا يقاس بالموقع الذي يتبوؤه المرء في حياته، بقدر ما يقاس بالصعاب التي يتغلب عليها. لذلك يجب أن تشحذ نفسك بالطاقة اللازمة وتحضر نفسك لدر هذه الصعاب وتفرض على نفسك نظاما صارما يقضي على كل تلك الفوضى في حياتك.

حين تصل إلى القمة ستحس بالفخر والرضا الكبير عن النفس وستؤمن كل الايمان بقدراتك وأنه لا يوجد في الدنيا أمر لا يمكنك تحقيقه. سوف تنتقل من قمة إلى أخرى ومن نجاح إلى نجاح بخطوات ثابتة ولن يخيفك الفشل بعدها أبدا. كثيرون يرون الفشل كنهاية للطريق، ولكن أصحاب العزيمة الفذة وطالبي النجاح يرونه خطوة أولى للانتصار وبداية طريق

تجربتي مع البكالوريا

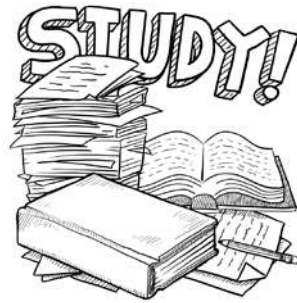
جديدة نحو الفوز. هؤلاء الذين لا يخشون من أي محاولة جديدة ولا يتوقفون مهما فشلوا من مرة، هم فقط من تنتظرهم قمم النجاح. يقول الممثل الأمريكي الشهير ويل سميث: "إذا كان الفشل يجعلك أكثر تصميمًا فأنت لم تفشل حقًا". وليس الفشل أن تسقط، ولكن الفشل أن لا تنهض. وتذكر دائما قول أبراهام لينكولن: "أنا أسير ببطء، ولكنني لا أسير إلى الوراء أبداً". فلتبادر الى النجاح أخي التلميذ، وارم تلك الأمور التافهة جانبا وأعد العدة للسير على طريق التفوق ولا تتوقف حين تتعب، بل توقف حين تصل.

طارق مداني

متفوق في شهادة البكالوريا 2009

مهندس دولة في الكهرباء والإلكترونيك

ومهندس قياسات بترولية.



تجربتي مع البكالوريا

"النجاح وليد الكد والمثابرة... ادفع الثمن وسيكون من نصيبك"

-أوريسون سويت ماردن

الفصل الثاني:

كيف أدرس؟

(أفضل الطرق لدراسة مختلف المواد)

"يأتي النجاح من القرارات الصائبة،

والقرارات الصائبة تأتي من التقدير السليم للأمر،

والتقدير السليم يأتي من التجارب،

والتجارب تأتي من التقدير الخاطئ للأمر"

– مقولة صينية

تجربتي مع البكالوريا

• ما الذي يجب أن أركز عليه في هذه السنة المهمة؟



وصلنا الآن أخي التلميذ إلى النقطة الأهم والتي لها التأثير الأكبر على نتيجتك في البكالوريا، وسنقوم بشرحها بإذن الله شرحا مفصلا في هذا الجزء من الكتاب، فهيا بنا نطلع معا على أسرار النجاح في هذا الامتحان.

من خلال تجربتي وتجربة الكثير من مترشحي البكالوريا، استنتجت أن هناك أمرين اثنين يجب على كل ممتحن أن يركز عليهما:

1-الأمر الأول: الاستغلال الأمثل لرصيدك من السنوات السابقة مع فهم ما ستدرسه في هذه السنة هو المفتاح الأول لدخول امتحان البكالوريا بثقة عالية وإيمان مطلق بالنجاح.

يَتَّخِذُ العديد من الطلبة نظرة مطلقة على أنفسهم بأنهم لن يتجاوزوا علامة 5 في الرياضيات وسيرسبون في مادة الفلسفة وستكون اللغات الأجنبية هي سبب فشلهم وغيرها من الاحتمالات الهدامة. والحقيقة أن ما يفترق إليه هؤلاء الطلبة هو حسن الاستغلال لما يملكونه من

تجربتي مع البكالوريا

الكثير من المعلومات المسبقة القيمة حول هذه المواد، والتركيز على فهم ما يدرسونه في هذه السنة الحاسمة فهما جيدا.

ولا زلت أذكر ذلك الحوار الذي دار بيني وبين أحد المترشحين للبكالوريا حين قدم يطلب مني النصيحة ويشكو لي مشكلته مع اللغة الفرنسية.

-أسامة: لا يمكنني أن أنجح في شهادة البكالوريا بمعدل ممتاز لأنني لا أتكلم اللغة الفرنسية إطلاقا.

-أنا: أعرف الكثيرين ممن مستواهم ضعيف في هذه المادة و لكنهم تحصلوا على علامات جيدة.

-أسامة: لا، لا، أنت لم تفهمني جيدا، أنا مستوأي ليس ضعيفا وإنما صفر في هذه المادة.

-أنا: حسنا، أخبرني معنى Avec, Aller, Etre, Bonjour...-وواصلت طرح أسئلة كثيرة حول معاني الكثير من الكلمات الفرنسية وأسامة يجيب إجابات صحيحة دائما-.

-أسامة: يونس، هذه كلمات سهلة، أنا قصدت ...

-أنا: انتظر يا صديقي، أخبرني ماذا تستتج؟ أنت تعرف الكثير من كلمات اللغة الفرنسية ولكن عقلك يقول لك أنا صفر في هذه اللغة والحقيقة أنك

تجربتي مع البكالوريا

لست كذلك. كل ما تحتاجه هو أن تستغل هذه المعلومات المسبقة أحسن استغلال وتحاول أن تقوي مستواك ولو قليلا في هذه السنة وستتمكن من الحصول على علامة جيدة في الامتحان.

من أجل تجاوز عقبة كمثل هذه العقبة التي عانى منها أسامة ومن أجل تحقيق هذا الأمر الأول، يجب عليك عزيزي الطالب أن تتقيد بهذه الأمور الأساسية:

-التحضير للبكالوريا يبدأ من أول يوم دراسي في هذه السنة: ذلك أن مراجعتك المتزامنة مع سير دروسك في الثانوية ستكون مساعدة لك على فهم كل درس في أوانه، دون تأخير أو تراكم. وصدقني، فإن كل معلومة تحملها في دماغك من محصول السنوات السابقة أو هذه السنة ستكون عوناً لك في امتحان البكالوريا.

-التحضير لا بد أن يكون مستمرا: لأن كل توقف أو انقطاع سيتسبب في تراكم الدروس عليك مما يؤدي بك إلى فقدان السيطرة على زمام الأمور فتفهم درسا وتترك الآخر وهذا أساسا ما يسبب الارتباك في الامتحان.

2-الأمر الثاني: والذي لا يجب عليك أن تغفل عنه، وهو الإطلاع

على مواضيع امتحانات البكالوريا السابقة فهي أفضل طريقة لتكون مستعدا أتم الاستعداد بعد فهمك الجيد للدروس. ذلك أنها تحوي العديد من الأفكار التي من الممكن أن يتم إعادة طرحها في هذه السنة، وكذلك بعض الأفكار الجديدة التي ستزيد من قدرة استيعابك وفهمك للمواد.

ومن تجاربي أنني كنت أرى زملائي في سنة البكالوريا يتنافسون على حلّ امتحانات بكالوريا فرنسا والمغرب ودول أمريكا الجنوبية وما إلى ذلك، وكنت محتارًا من اهتمامهم بمثل هذه البكالوريات وإهمالهم لامتحانات البكالوريا الوطنية التي تعتبر الأهم والمثال الأفضل لما سيمتحنون فيه.



• كيف أحصل على علامات جيدة في امتحانات مختلف المواد؟



الآن أخي الطالب وبعد فهمك للدروس وتزويد نفسك بالرصيد المعرفي الكافي، سأقدم إليك في هذا الجزء من الكتاب بعض الطرق المجربة في طريقة التعامل مع مختلف الامتحانات من أجل الحصول على أعلى علامة ممكنة.

أشير في البداية إلى أنني كنت طالبا في شعبة العلوم التجريبية لذلك فإنني سأتطرق بالشرح للمواد التي امتحنت فيها. ولكن ذلك لا يمنعك أخي التلميذ إن كنت تدرس في شعبة أخرى من أن تسقط نفس الطرق والأفكار على المواد التي ستمتحن فيها في شهادة البكالوريا.

1- اللغاه:

أود أولا أن أشير ونحن نتحدث عن اللغات أن الكثير من الطلبة يخلط بين اللغة والمادة، فهناك فرق كبير بين اللغة الإنجليزية ومادة اللغة الإنجليزية.

ولو تأملت قليلا لأدركت هذا الفرق الشاسع بينهما. فاللغة هي مجموعة الكلمات والرموز بجميع ما يحكمها من قواعد وطرق النطق وأشكال الحروف ووسائل التعبير. أما مادة

اللغة التي تدرسها فما هي إلا مجموعة صغيرة من قواعد تلك اللغة موصولة بمواضيع محددة ستمتحن فيها لاحقا وانتهى الأمر. يجب عليك أن تضع ذلك في الحسبان حتى لا تُصعَّب على نفسك امتحانات اللغة خاصة الأجنبية منها ولو كان مستواك فيها ضعيفا.

1.1- مادة اللغة العربية:

يكون امتحان مادة اللغة العربية مقسما إلى جزأين اثنين، البناء الفكري والبناء اللغوي. تتمحور أسئلة البناء الفكري حول محتوى النص المقدم، لذلك عليك بقراءة النص على الأقل ثلاث مرات من أجل الفهم الجيد والاطلاع الكامل على الأفكار والمعاني التي يحتويها. ستجد أمامك موضوعين لتختار واحدا بينهما، يكون النص في أحدهما نثرًا أما في الآخر فيكون شعرا. كل ما يجب عليك فعله هو أن تختار النص الذي تكون متأكدا من أنك قادر على توفير الإجابة الصحيحة على أسئلته.



علامة البناء الفكري 12 نقطة، يحوي عادة 4 أسئلة مما يعني 3 نقاط لكل سؤال. حاول قدر المستطاع أن تحيى بتفصيل على كل سؤال (3 إلى 5 أسطر)

باستعمال كلمات دقيقة وواضحة. إذا كانت الإجابة مذكورة في النص بوضوح فاكتبها مع إضافة بعض التعابير من إنشائك. لا تكتف بذكر الإجابة باختصار شديد، وإلا فإنك تعطي المصحح سببا وجيها لإعطائك نقطة واحدة من النقاط الثلاث.

أما أسئلة البناء اللغوي فإنها تتمحور حول قواعد اللغة بالكامل، وبطبيعة الحال فإن جميع هذه القواعد تكون قد درستها خلال العام. لذلك يجب أن تكون على دراية بها وفهم جيد لها. يمكنك الاعتماد على ملخصات الإعراب (الجملة والكلمات) والصور البيانية بأنواعها وأثرها البلاغي وأدوات الاتساق والانسجام والإقناع وغيرها من القواعد.

نقطة أخرى مهمة للغاية وهي تحسين الخط من أجل التسهيل على المصحح وحتى لا تخسر النقاط بسبب أن إجابتك لم تكن مفهومة بالرغم من أنها كانت صحيحة. وهذا الأمر ينطبق على جميع المواد الأخرى.



2.1- مادة اللغة الفرنسية:

تماما مثل امتحان مادة اللغة العربية، يكون امتحان مادة اللغة الفرنسية مقسما إلى جزأين اثنين، الجزء الأول يتعلق بفهم موضوع النص ومحتواه ويسمى La compréhension de l'écrit. أما الجزء الثاني فيتعلق بقدرتك على التعبير باللغة الفرنسية ويسمى La production écrite. تكون أسئلة الجزء الأول متعلقة بالنص المطروح وقد تحوي سؤالاً أو اثنين حول بعض القواعد التي تكون قد اطلعت عليها خلال السنة الدراسية. أما الجزء الثاني فهدفه اختبار قدرتك على التعبير باللغة الفرنسية ويحوي دائما موضوعين تختار أحدهما. الأول يسمى Le compte rendu ويمثل تلخيصا للنص، أما الثاني فهو تعبير كامل من إنشائك حول فكرة معينة.



3.1- مادة اللغة الإنجليزية:

تماما مثل امتحان مادتي اللغة العربية واللغة الفرنسية، يكون امتحان اللغة الإنجليزية مقسما إلى جزأين اثنين، الجزء الأول يتعلق بفهم موضوع النص ومحتواه ويسمى Reading. أما الجزء الثاني فيتعلق بقدرتك على التعبير باللغة الإنجليزية ويسمى Written Expression.

تكون أسئلة الجزء الأول متعلقة بالنص المطروح وتحتوي قسمين اثنين. القسم الأول يحوي أسئلة حول مضمون النص أما القسم الثاني فيحوي أسئلة عن القواعد والمفردات. أما الجزء الثاني فهدفه اختبار قدرتك على التعبير باللغة الإنجليزية ويحوي دائما موضوعين تختار أحدهما. الأول يكون تعبيراً مقيداً بمجموعة من النقاط التي لا بد من أن تذكرها في النص الذي تكتبه، أما الثاني فهو تعبير كامل من انشائك حول فكرة معينة.



إذا كان مستواك جيدا في اللغات الأجنبية فإن هذا سيعينك حتما على اكتساب علامة ممتازة في الامتحان. ولكن إن كان مستواك دون الجيد فهذا لا يعني بالضرورة أنك لن تتفوق في هذه المواد، وإنما بفهم المواضيع والنصوص التي تدرسها خلال العام الدراسي مع حفظ أكبر عدد من الكلمات المتعلقة بهذه المواضيع، ستمكنك من دون شك من الحصول على علامة جيدة. أفضل مثال على هذا هو طريقة كتابة Le compte rendu في اللغة الفرنسية. فبحفظك لمعنى الكلمات والجمل التالية سيكون بإمكانك كتابة ملخص للنص بسهولة وضمان نقطة كاملة.

Ce texte intitulé (عنوان النص), est écrit par (اسم), extrait de (مصدر النص: كتاب، جريدة), édité en (سنة الإصدار). Il est de type (نمط النص), visé à raconter pour donner des informations aux lecteurs sur (فكرة).
(عامة عن النص).

Dans la 1^{ère} paragraphe, l'auteur parle de (فكرة).
(الفقرة الأولى).

Dans la 2^{ème} paragraphe, l'auteur affirme (فكرة).
(الفقرة الثانية).

Dans la 3^{ème} paragraphe, l'auteur évoque (فكرة).
(الفقرة الثالثة).

Dans la 4^{ème},paragraphe, l'auteur présente (فكرة).
(الفقرة الرابعة).

Dans la 5^{ème} paragraphe, l'auteur annonce que (فكرة الفقرة الخامسة).

2- مواد الحفظ:

يشمل هذا الجزء من الكتاب أخي التلميذ مواد العلوم الإسلامية، التاريخ والجغرافيا، والفلسفة.

دائما ما يُذكرنا أساتذة مواد الحفظ بأن موادهم ليست مواد حفظ بل فهم "يمكنك أن تفهم وتأخذ علامة عالية"، فهل يا ترى صدقوا في ذلك أم أنها مبالغة منهم فحسب؟

من خلال تجربتي مع البكالوريا وتجارب زملائي رأيت أنهم محقون في ذلك، حيث أن جميع هذه المواد أساسها الفهم قبل الحفظ بل هو شرط أساسي من أجل أن يسهل عليك حفظ المعلومة. ربما حدث لك أن كنت في امتحان ما وحين كنت تهمُّ بالإجابة اكتشفت أنك لا تذكر الكلمة الأولى من الجملة، يجب أن تدرك أن سبب ذلك هو أنك حفظت من دون فهم لمحتوى تلك الجملة أو الفقرة. لذلك يجب أن تركز على فهم تلك المواد قبل الانطلاق في حفظ ما يجب حفظه كالأيات القرآنية والتواريخ وأقوال الفلاسفة، من أجل إتمام الإلمام بهذه المواد.

تجربتي مع البكالوريا

وأود أن أذكرك أخي أن هناك الكثير من الطرق لتطوير القدرة على التركيز الذهني وترسيخ الحفظ لتحديد الوقت والمكان المناسبين للمذاكرة واستعمال الملخصات والخرائط الذهنية. كما يجب أن تحذر من الخطأ الشائع الذي يقع فيه الكثير من التلاميذ حيث وبمجرد انتهائهم من حفظ درس ما، لا يعودون إليه حتى يوم الامتحان فيجدون أنفسهم قد نسوا الدرس تماما. لذلك عليك دوماً بمراجعة ما حفظته بصفة دورية، وتذكر أن المراجعة أهم من الحفظ نفسه.



1.2- مادة العلوم الإسلامية:

معظم دروس هذه المادة تحتاج إلى الحفظ كالتعريفات والفوائد والأسباب... إلخ. ويبقى جانب من الفهم يخص بعض الدروس كدرس الربا.

كانت تجربتي موفقة مع هذه المادة في امتحان البكالوريا حيث حصلت على علامة كاملة، ويرجع ذلك لاختياري المرجع المناسب والتركيز على الحفظ منه وهو ملخص الأستاذ جمال مرسل. ولعل من النصائح التي أود أن أقدمها لك هو البدء بالحفظ من أول يوم في السنة الدراسية.

2.2- مادة التاريخ والجغرافيا:

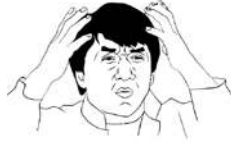
أتذكر عندما دخل علينا أستاذ التاريخ والجغرافيا في أول حصة لنا معه في سنة البكالوريا، كتب مباشرة على السبورة:

"تطور العالم في ظل الثنائية القطبية 1945 / 1989"

كنت أعلم أن 1945 هي سنة نهاية الحرب العالمية الثانية، لكنني لم أفهم ما حدث في 1989 فقط كانت هذه السنة جديدة علي، فرفعت يدي وسألته:

-أستاذ، لماذا سنة 1989؟ ماذا حدث في هذه السنة بالضبط؟

فسكت الأستاذ برهة من الزمن، سكت على إثرها كل الطلاب، ثم نظر إلي وقال:



-ما هذا السؤال الغبي؟!

انفجر جميع التلاميذ ضاحكين. أما أنا فقد اندهشت من ردة فعله الغريبة، قلت لربما هي 1962 وأنا ظننتها 1989!! فتأكدت ثانية وإذا بها كما قلت 1989. وبعد أن هدأت القهقهات، قال الأستاذ:

-إنها سنة سقوط الاتحاد السوفياتي.

أنا أخبرك بهذه القصة يا صديقي لكي أقدم لك نصيحة غالية وهي أن لا تجعل من طريقة معاملة أساتذتك أو زملائك لك جدارا يحول دون تعلمك

تجربتي مع البكالوريا

ووصولك إلى مبتغاك ويجعلك خجولا ويُفقدك اهتمامك بتلك المادة أو غيرها من المواد. وإنما بالعكس تكون لك حافزا من أجل أن تثبت للجميع قدرتك وتفوقك.

من أفضل الطرق التي أنصحك بها من أجل التفوق في مادتي التاريخ والجغرافيا هي مشاهدة الأشرطة الوثائقية. سوف تجد على منصة اليوتيوب الكثير من الأشرطة التي تتحدث عن مواضيع المقرر الدراسي كالحرب الباردة والاتحاد السوفياتي والثورة الجزائرية وحركات التحرر والشخصيات البارزة والاتحاد الأوروبي وغيرها من المواضيع المتعلقة بدروس هذه السنة. وهذا سيساعدك أيضا على ربط الأحداث ببعضها البعض وفهما فهما عميقا. كما أنصحك بالإطلاع على المراجع التي تتناول المقرر الدراسي باختصار ليرسخ في عقلك أهم التعاريف والتواريخ والتفاصيل.

تجربتي مع البكالوريا

يتكون امتحان هذه المادة من جزئين، التاريخ والجغرافيا بنصف العلامة لكل واحد منهما. ينقسم امتحان التاريخ بدوره الى قسمين اثنين، القسم الأول يحوي أسئلة عن المصطلحات والتواريخ أو الشخصيات بعلامة 6 نقاط. أما القسم الثاني فيكون عبارة عن كتابة مقال تاريخي حول اشكالية معينة.

ونفس الحال بالنسبة لامتحان الجغرافيا فهم مقسم الى قسمين، تكون أسئلة القسم الأول متعلقة بالمصطلحات والرسومات البيانية او التعليق على معطيات محددة. أما القسم الثاني فيتعلق بكتابة مقال جغرافي حول اشكالية من الاشكاليات التي درستها خلال السنة.

من هنا ترى أخي التلميذ أن حفظ التواريخ وتعريف المصطلحات المختلفة والشخصيات المهمة أساسي لنيل أكثر من نصف العلامة في هذه المادة، وكذلك فهم ما تدرسه خلال السنة مع حفظ أهم التفاصيل سيساعدك على اتمام علامتك بالمقال التاريخي والمقال الجغرافي الجيد الذي ستكتبه.

من خلال الاطلاع على الحلول النموذجية للبكالوريات السابقة سوف تتعلم الطريقة المثلى لكتابة المقالات التاريخية والجغرافية (مقدمة- عرض- خاتمة)، كما ستطلع على طريقة رسم المنحنيات والأعمدة البيانية والدوائر النسبية والتعليق عليها بفقرة مناسبة.



3.2- الفلسفة:

قبل أن أدرس هذه المادة كانت نظرتي إليها نظرة سلبية ربما كنظرتك إليها الآن. ولكنني بفضل الأستاذة التي درستنا أدركت أنها كانت نظرة خاطئة للغاية وصرت محبا لها بعد أن درسنا تلك المواضيع المثيرة للاهتمام والتي تعالج الكثير من الأفكار الحساسة والجاذبة للانتباه. والحمد لله فقد حصلت على علامة 20 / 16 في امتحان البكالوريا.

يجوي امتحان هذه المادة ثلاثة مواضيع تختار واحدا منهما. يكون الموضوعان الأولان عبارة عن اشكاليات فلسفية تقوم بشرحها أو الدفاع عن صحتها أو إثبات خطئها بكتابة مقال فلسفي. أما الموضوع الثالث فيكون عبارة عن نص فلسفي تقوم بتحليله.

تجربتي مع البكالوريا

المقالات الفلسفية التي ستدرسها في هذه السنة والتي يحتمل أن تمتحن فيها في شهادة البكالوريا عددها محدود. فبمقارنة امتحانات السنوات السابقة ببعضها البعض ستستنتج أن الكثير منها يتم إعادة طرحه بعد مرور بضع سنوات. سيساعدك هذا في معرفة المقالات التي يحتمل أنها ستطرح في هذه السنة. من خلال هذه الطريقة يمكنك تحضير عدد من المقالات الفلسفية بنفسك طوال السنة الدراسية واختصارها على شكل أفكار أساسية تساعدك على فهمها وحفظها. ولا تنس حفظ أقوال الفلاسفة والأمثلة الفلسفية التي تقوي بها المقال الذي ستكتبه في الامتحان وتثريه بدرجة كبيرة. ويجب عليك أيضا أن تكون مدركا لطريقة كتابة مختلف أنواع المقالات الفلسفية وتحليل النصوص.

أقدم لك الآن مثالا عن طريقة تلخيص المقال الفلسفي "ما هو الفرق بين المشكل والإشكالية؟" والتي ساعدتني على حفظ النقاط الأساسية قبل الامتحان.

أوجه الاختلاف

المشكلة	الإشكالية
- يمكن إيجاد حل لها	- يستحيل إيجاد حل لها (موطن الروح، ماهية السعادة)
- مجالها ضيق	- مجالها واسع
- نصل فيها حل مقنع	- لا نصل فيها حل مقنع
- تولد الدهشة، شوبنهار "الدهشة أم الفلسفة"	- تولد الإحراج، مارتن هيجر "أن تطرح سؤال، معناه أن تصبر وتنتظر حتى لو طال العمر كله"

أوجه التشابه

- كلاهما تساؤل
- نفس المصدر نفس الهدف
- يتطلب جهد فكري
- تولد الاضطراب

أوجه التداخل

علاقة الجزء بالكل، فالاشكالية (الكل) والمشكلة (الجزء). إذا فالعلاقة بينهما علاقة وحدة عضوية، كما قيل: "الإشكالية مضلة تتسع لكل المشكلات".

3- المواد العلمية:

بالنسبة لطلبة العلوم التجريبية فإن المواد العلمية -والتي تعتبر أساسية- هي مادة العلوم الطبيعية، ومادة الرياضيات، ومادة العلوم الفيزيائية. وستتطرق في هذا الجزء إلى أهم الطرق التي ستمكنك عزيزي التلميذ من التفوق في امتحاناتها.



1.3- مادة العلوم الطبيعية:

لظالما اعتبرت هذه المادة مادة جذابة لدرجة كبيرة بمواضيعها الدقيقة والممتعة. ولكنها مادة فهم قبل أن تكون مادة حفظ. وللتميز فيها انصحك أيها المترشح بإتباع المرحلتين الآتيتين:

1- فهم الدروس فهما عميقا من خلال الكتاب المدرسي، الحصص المدرسية، المراجع، اليوتيوب، والفلاشات (التي تلخص الوحدة أو الوحدات في ثوان معدودة). حيث تصوير الظواهر الطبيعية التي ستدرسها مفهومة بتفاصيلها الدقيقة المتعلقة بكل عنصر متدخل في حدوثها ومرسخة في عقلك بصفة دائمة.

2- هذه الخطوة لا تقل أهمية عن الخطوة

الأولى وهي حل التمارين من مختلف المصادر

(البكالوريا، المراجع،...) وكلما اطلعت على

تمارين أكثر كلما اتسعت معرفتك بالمجالات المدروسة وحالاتها المختلفة، وزادت قدرتك على اكتساب اللغة العلمية الضرورية في الإجابة والتي تلعب دورا مهما في تقييمك. تحتاج الأجوبة على أسئلة هذه المادة الى الشرح الطويل،

ولكن ما لا يعرفه الكثيرون هو أن استخدام الكلمات العلمية هو الأهم فحاول أن تكثر منها في كل من التحليل والتفسير والاستنتاج.

2.3- مادة الرياضيات:

أدرك أن الكثير من الطلبة يخافون من مادة الرياضيات بسبب أنها مادة مجردة ولا أمثلة بسيطة عليها من أرض الواقع. ولكنها في الحقيقة من أفضل المواد لكسب النقاط إذ أن أغلب الأسئلة هي أسئلة متكررة وتحل بنفس الطريقة منذ عشرات السنوات. بإمكان أي أحد أن يجيب عليها بصورة مباشرة إذا ما فهم دروسها وقام بحل أسئلة مماثلة لها. ركز أخي على النقاط التالية من أجل التفوق في هذه المادة:

1- مراجعة القواعد الأساسية ودراستها جيدا. فهناك قواعد أولية تقوم عليها الرياضيات مثل الجبر والهندسة وحساب المثلثات، وهي جد هامة في دروسك المتقدمة. لذلك يجب أن لا تنسى ما درست في السنوات السابقة ولا مانع من أن تعود إلى كتبك السابقة لتذكر هذه القواعد.

2-الإكثار من حل التمارين بالنسبة لكل وحدة بمجرد الانتهاء من دراستها.

ولا تنسى الاطلاع على الحلول للتأكد من أن إجاباتك كانت صحيحة ولتطلع على أخطائك وتتجنب الوقوع فيها مستقبلا. ويجدر التذكير بأنه كلما حللت من مصادر مختلفة كلما كانت مراجعتك أفضل.

3-الاطلاع على حلول البكالوريات السابقة من أجل تعويد نفسك على

أنواع التمارين التي تطرح في هذا الامتحان ومنهجية الإجابة عنها.

3.3-مادة العلوم الفيزيائية:

بعكس مادة الرياضيات فإن مادة العلوم الفيزيائية ليست علما مجردا وجميع ما تدرسه فيها تراه في حياتك اليومية كالتجارب التي تقوم بها في المخبر طوال العام الدراسي، وهذا ما يجعلها سهلة الفهم وسريعة الاستيعاب. لعل أهم نصيحة أنصحك بها هي أن تطلع على الكتاب المدرسي اطلعا كاملا فأنا اعتبره أفضل مرجع لك حين يتعلق الأمر بهذه المادة.

تجربتي مع البكالوريا

حاول أن تحمل معك قصاصات صغيرة تحوي أهم القوانين والمعادلات حتى تبقى مطلعاً عليها طوال الوقت ويسهل عليك استذكارها. وبطبيعة الحال فإن حل أكبر عدد من التمارين بعد الفهم الصحيح والجيد للدرس الخاص بكل وحدة سيساعدك على التحضير الأمثل لامتحان البكالوريا.

ركز بصورة أساسية على الوحدات القياسية (cm, mm, kg, g,...) عند حل التمارين، وتأكد من النتائج أكثر من مرة حتى لا تخسر النقاط بسبب عدم التركيز.

• ما هي أهم المراجع التي يجب أن أطلع عليها؟



من خلال تجربتي مع البكالوريا، أعتقد أن القائمة التالية تمثل أهم المراجع وأفضلها. ولكن بإمكانك دوماً التقرب من المكتبات والسؤال عن جديد المراجع وأكثرها إفادة.

المادة	المرجع
علوم الطبيعة والحياة	• حقبة الأستاذ بواريش (على الفيس بوك: Ahmed Bourrich) • كتاب الزاد في علوم الطبيعة والحياة • كتاب المراجعة النهائية • مطويات كليك
الرياضيات	• صفحة رياضيات المستودعات • قناة اليوتيوب: الأستاذ نور الدين
الفيزياء	• سلاسل الأستاذ قزوري www.guezouri.org • كتاب المغني
اللغة العربية	• زاد المعرفة لمعالجة النصوص
العلوم الإسلامية	• ملخص الأستاذ جمال مرسلي • الخرائط الذهنية لفوزي غراب
التاريخ والجغرافيا	• ملخص محمودي عادل

"لطالما لاحظت أن الناجح هو من أحسن استغلال الوقت، في حين ضيعه الآخرون"

- هنري فورد

الفصل الثالث:

كيف أنظم وقتي؟

(أفضل الطرق لاستغلال الوقت)

"الالتزام هو ما يُحوّل الوعد إلى واقع"

- أبراهام لينكولن

تجربتي مع البكالوريا

• لماذا يجب أن أهتم بالوقت؟



الوقت من ذهب، إن لم تدركه ذهب. مقولة نسمعها منذ أن كنا تلاميذ صغارا في سنوات الابتدائي، ولكن هل ندرك حقا معناها العميق؟ قليلون هؤلاء الذين يعلمون حقا قيمة الوقت ويستغلونه حق استغلال. وإن كان الذهب أثمن المعادن، فإن أثمن شيء تملكه الآن هو الوقت.

الوقت يذهب دون عودة، وكل دقيقة تمر من حياتك لن تعود إليك مرة أخرى. ولعل أهم شيء يفرق الناجح من الفاشل هو استغلال الوقت بالطريقة المثلى من أجل الوصول إلى الأهداف في الوقت المناسب وقبل فوات الأوان.



هل تصدق أخي التلميذ أنك إن كنت تنام في اليوم 8 ساعات، وكان طول عمرك 60 سنة، فإنك بذلك تكون قد خسرت 20 سنة كاملة من عمرك في النوم الذي هو أمر ضروري من أجل الحياة. فكيف لك أن تخسر أكثر من ذلك فيما لا يفيد وتضيعه فيما لا ينفع.

تجربتي مع البكالوريا

لعل أهم الأسباب في ضياع الوقت هو عدم وجود أهداف واضحة أولاً، ثم عدم معرفة أساليب استغلال وتنظيم ومراقبة الوقت بالطريقة المناسبة. ولا شك أن هدفك أخي التلميذ في هذه السنة واضح وضوح الشمس في كبد السماء وهو النجاح بامتياز في شهادة البكالوريا. ولكن هل تملك الطرق المناسبة لاستغلال وقتك أحسن استغلال من أجل الوصول إلى هذا الهدف؟ فلترافقني في هذا الجزء من الكتاب وسأشرح لك أهم النقاط والتجارب التي مررت بها حين يتعلق الأمر بتنظيم الوقت.



• كيف أنظم وقتي خلال هذه السنة؟

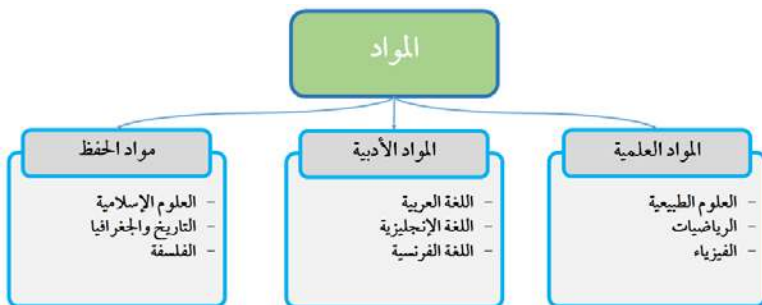


لو تصفحت الإنترنت لوجدت أمامك الكثير من الطرق لتنظيم وقتك خلال هذه السنة، ولكني أود أن أشارك معك الطريقة الرائعة التي استعملتها أنا وكثير من زملائي المتفوقين وكانت ناجحة إلى درجة كبيرة. لنبدأ...

ليحاول كل طالب أن يطبق الطريقة بحسب الشعبة التي يدرس بها، وهنا سنأخذ مثالا بشعبة العلوم التجريبية.

تجريبي مع البكالوريا

نبدأ أولاً بتقسيم مواد هذه الشعبة إلى ثلاث مجموعات. المواد العلمية والمواد الأدبية ومواد الحفظ. عدد المواد هو 9 -دون احتساب مادة التربية البدنية- ويكون تقسيمها بهذه الطريقة:



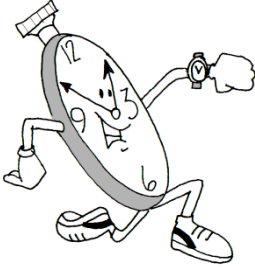
تتمثل الخطوة التالية في إنشاء ثلاث مجموعات أخرى تحوي كل واحدة منها مادة من كل مجموعة من المجموعات السابقة فتكون كالتالي:

مادة علمية + مادة أدبية + مادة حفظ.



كل ما يجب أن تقوم به الآن هو المذاكرة بتخصيص يوم لمراجعة كل مجموعة،

فمثلا:



• **الأحد** = < المجموعة الأولى

• **الاثنين** = < المجموعة الثانية

• **الثلاثاء** = < المجموعة الثالثة

يمكنك أن تبدأ من جديد في المجموعة الأولى انطلاقا من **الأربعاء**، أو تخصص الأيام الباقية لمراجعة المواد التي تحس بأنك تحتاج لمراجعة أكثر فيها. يمكنك أيضا تخصيص هذه الأيام للمذاكرة مع زملائك في مجموعة لتبادل الأفكار أو ربما حضور دروس خصوصية لتقوية مستواك.

الآن ...

لنقل أنك تخصص 3 ساعات (من 19:00 إلى 22:00) للمراجعة في كل

يوم. قم بتقسيم هذه المدة إلى 3 أقسام:

▪ 1.5 ساعة للمادة ذات المعامل الأكبر (الرياضيات مثلا)

▪ 45 دقيقة لكل من المادتين الثانويتين (فرنسية، تاريخ وجغرافيا).

إلى هنا نكون قد انتهينا من وصف تلك الطريقة السهلة والناجحة بتجربة العديد من المتفوقين. لكن لا بد أن تنتبه أخي التلميذ للنقاط التالية:

- أثناء المراجعة، خذ استراحة عشر دقائق لكل 50 دقيقة من الدراسة، لأن العقل يتعب ويبدأ حينها في البحث عن مهرب من الضغط الذي يعيشه، لذلك أعطه فترة راحة بسيطة ليستعيد طاقته من جديد.

- ليس ضروريا أن تتقيد كلية بهذا البرنامج. إذا ما كنت بحاجة لوقت أكبر لمراجعة المادة الأساسية مقارنة بالمواد الأخرى، فإمكانك تقسيم الوقت على حسب الطريقة التي تساعدك للمراجعة بشكل أفضل، خاصة في فترة الفروض والاختبارات.

- بعض الطلبة يجدون صعوبة في المذاكرة لفترة طويلة، وتكمن المشكلة أساسا في عدم تعودهم على ذلك. لذلك إن كنت تعاني من مثل هذه المشكلة فكل ما عليك القيام به هو تعويد نفسك تدريجيا على المذاكرة الطويلة. يمكنك أن تبدأ في الأسبوع الأول من السنة الدراسية بالمراجعة لنصف ساعة فقط في اليوم، ثم تضيف نصف ساعة

أخرى في الأسبوع الثاني وهكذا. بهذه الطريقة يمكنك أن تصل الى فترة مراجعة قد تتجاوز 5 ساعات في اليوم الواحد.

• هل يجب أن أذاكر في مجموعة؟ 

يجذب بعض التلاميذ المذاكرة ضمن مجموعة من الزملاء بينما يرى آخرون أن المذاكرة على انفراد هي الأمثل لهم. إن لم تكن أخي الطالب متأكدا من الطريقة المناسبة لك، سأعرض عليك في الجدول التالي الفرق بين الطريقتين وسأبين لك محاسن ومساوئ كل منهما:

الجماعية	الفردية	
العدد	1	2-3 لا أكثر
التركيز	- أفضل إذا كنت لا تعاني من السهو وقلة التركيز والانشغال بالأمور الجانبية خلال المراجعة.	- أفضل إذا كنت تعاني السهو ولم تقطع المراجعة بالكلام الجانبي الذي لا علاقة له بمواد الدراسة.
السرعة	- أسرع بسبب الفهم الفردي.	- أبطأ لأن المجموعة لا تتقدم حتى يفهم الجميع.

عمق الفهم	- لا تثبت الفهم لأن تلقي المعلومة يكون من جانب واحد.	- الفهم يكون أعمق لأنه تلقي المعلومة يكون من جوانب عديدة ويسمح بالاطلاع على طريقة فهمها من طرف كل طالب.
--------------	--	---

ولكن يبقى القرار راجعا إليك لإيجاد الطريقة المناسبة، فربما تحقق أفضل النتائج إذا ذاكرت في غرفة فارغة لوحده، أو ربما ذاكرت لوحده أمام أناس يدرسون كي تتحفز كالمكتبة مثلا. بعض التلاميذ يحصلون على نتائج أفضل للمراجعة عندما يذكرون مع شخص محدد بعينه أو مع مجموعة معينة من الزملاء. الأمر يختلف حسب طريقة تلقيك للمعلومات والمعارف والتي تختلف أو تتفق فيها مع شخص أو أشخاص آخرين.



• هل يجب أن أتلقى دروسا خصوصية؟



أذكر أن أحد زملائي كان يتلقى دروسا خصوصية في مادة العلوم الطبيعية عند أستاذين مختلفين في نفس الوقت بالإضافة إلى الدروس الخصوصية التي كان يتلقاها في الرياضيات والفيزياء بالرغم من أن أساتذته في الثانوية كانوا في المستوى المطلوب، فسألته ذات يوم: "لماذا كل دروس الدعم هذه؟"، فكانت إجابته: "إنه الباك..الباك!".

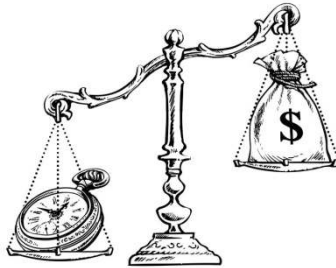
للأسف فإن الكثير من التلاميذ يرون دروس الدعم إجبارية في هذه السنة لأنهم سيجتازون امتحان البكالوريا، وهذه فكرة خاطئة وبعيدة عن الصواب كل البعد. أعرف الكثير من التلاميذ ممن حصلوا على معدل تجاوز 16 دون حضور درس خصوصي واحد. هذه المبالغة في تلقي دروس الدعم تضعيع على التلميذ وقته الثمين ناهيك عن المال والجهد المبذول.

ولكن من خلال بحثي وتجربتي في هذا المجال فأنتني لا يمكن أن أجزم بعدم ضرورة مثل هذه الدروس، بل من الممكن أن تكون ذات فائدة عظيمة عليك. وسأوضح لك بعض النقاط المهمة والتي يجب أن تأخذها بالحسبان قبل أن تلتحق بقسم من أقسام دروس الدعم.

- أولاً: إذا كنت متفوقاً في مادة معينة فأنت لست بحاجة للدروس الخصوصية فيها. سيكون الكتاب المدرسي والمراجع المختلفة كافية لك من أجل تعميق فهمك في هذه المادة.

- ثانياً: إذا كنت تلاحظ أن لديك نقصاً في فهم مادة معينة-بسبب عدم توفر الجو المناسب للفهم في القسم مثلاً- ولم تساعدك المراجع على الوصول إلى المستوى المطلوب، فبإمكانك الاستعانة بدروس الدعم بعد اختيار أحسن الأساتذة والأقسام ذات العدد القليل من التلاميذ.

- ثالثاً: الجهد الأكبر تقوم به خلال المراجعة بنفسك، لذلك لا تعتمد كلية على الدروس الخصوصية فهل ليست سوى دروس تدعم بها ما تبذله من جهد لتحقيق الفهم الأمثل للمواد المدروسة.



تجربتي مع البكالوريا

"التعليم هو السلاح الأقوى الذي يمكنك استخدامه لتغيير العالم"

-نيلسون مانديلا

نصائح مهمة

تجربتي مع البكالوريا

1. أعلم أخي الطالب أن الراحة أمر مهم تماما كتنظيم الوقت والعمل الجاد. لا تنس أن تخصص وقتا ترتاح فيه وتستعيد به طاقتك لتقديم جهد أفضل.

2. لا تُفْرِط في أخذ القسط الكافي من النوم (6-8 ساعات يوميا) ليكون عقلك دائما على استعداد تام للتلقي والاستيعاب. ولكن يجب أن لا تُفْرِط في النوم حتى لا تعاني من الخمول وثقل الفهم.

3. لا تنس تخصيص وقت للرياضة لأنها من أفضل وأهم الطرق التي تساعدك على التخلص من التوتر والقلق..

4. أيام امتحان البكالوريا، حاول أن تصل حوالي 30 دقيقة قبل موعد الامتحان فإن حدث أي أمر طارئ ستصل في الوقت.

5. عند دخول المؤسسة، سلم هاتفك النقال للحراس ثم ابحث عن القائمة التي يوجد فيها اسمك وتوجه إلى طاولتك مباشرة دون الاشتغال بإنشاء

تجربتي مع البكالوريا

علاقات مع من سيجتازون معك. لا تتناقش معهم عن المادة التي أنت بصدد الامتحان فيها حتى لا ترتبك وتشك في قدراتك.

6. عليك أن تقرأ الموضوعين بتمعن واستغل الـ30 دقيقة المخصصة. ضع علامة صح على الأسئلة التي عرفتتها في كليهما، ثم احسب عددها في كل موضوع. اختر الذي ترى أنك ستجيب على أكبر عدد من الأسئلة فيه.

7. لا تتسرع في الإجابة وفكر جيدا قبل أن تكتب، استعمل المسودات قبل أن تنقل الإجابة إلى الورقة النهائية. ابدأ بأسهل التمارين وحاول أن تنظم وقتك بين الكتابة في المسودة وورقة الإجابة حتى يكفيك الزمن المعطى في الامتحان.

8. استعمل لونا واحدا للكتابة (أسودا أو أزرقا).

9. إذا صادفت سؤالا صعبا لا تضيع وقتك في التفكير فيه بل عد إليه بعد أن تنتهي من الإجابة على الأسئلة السهلة.

10. لا تفكر أبدا في الغش فعواقبه جد وخيمة (الإقصاء لمدة 5 سنوات على الأقل من امتحان البكالوريا).

11. لا بأس باستخدام أي عدد من الأوراق في الإجابة واكتب بالحجم المناسب. أهم شيء أن لا تنس أن ترقم أوراقك ترقيا صحيحا. لا تكتب اسمك في الورقة الاضافية.

12. اكتب بوضوح ولا تشطب، بل استعمل قلم التصحيح فهو مسموح.

13. ضع النتائج النهائية في إطار حتى تسهل على المصحح وتضمن علامتك كاملة.

14. عند الانتهاء من الإجابة على كل الأسئلة، أعد قراءة كل إجاباتك مع التركيز وتأكد من عدم نسيانك لأي سؤال.

15. بعد أن تقدم ورقة الإجابة، انس الامتحان ولا تفكر فيه مجدداً.

تجنب مجموعات الطلبة الذين ستجدهم في الخارج يتناقشون حول الأجوبة. ركز على الامتحان الموالي فهو الأهم.

نقطة مضيئة



بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

كنت قد وصلت أخيرا في رحلتي تلك مع شعبة العلوم التجريبية في ثانوية الشهيد محمود باشن بالمدية إلى السنة الأخيرة والفاصلة، سنة البكالوريا. كنت على غرار باقي التلاميذ متحمسا لهذه السنة وكنت أدرك أن محصولها سيحدد جزءا كبيرا من مستقبلي وسيفتح لي الباب لمرحلة جديدة من حياتي. لذلك صممت وعزمت أن أفعل ما بوسعي وأتبع أحسن الطرق للوصول إلى أفضل النتائج بالرغم من أن الأمور كانت مبهمة قليلا في البداية، لم أكن أعرف ما هي الطريقة المثلى لدراسة كل مادة، وكيف أقسم وقتي، وما الذي يجب أن أركز عليه حتى أحضر نفسي التحضير المناسب.

بمرور الوقت ومع تجربتي للعديد من الطرق التي جربها من سبقني من الطلبة وبالإطلاع على العديد من المراجع وكتب التوجيه، خرجت بأفضل طريق يمكن أن أسلكه للوصول إلى طموحاتي وغاياتي، والذي كانت عصارته ما حواه هذا الكتاب من نصائح وتوجيهات أرجو أن تكون قد استفدت منها.

تجربتي مع البكالوريا

أذكر كيف بدأت من أول يوم من تلك السنة في فهم الدروس واحدا تلو الآخر، وكنت لا أنتقل إلى وحدة جديدة حتى أفهم التي قبلها جيدا. اعتمدت في دراستي على مراجع عديدة من أهمها تلك الموجودة على شبكة الأنترنت وبالأخص على [الموقع الأول للدراسة](#). ثم شرعت انطلاقاً من شهر فيفري في حل امتحانات البكالوريا السابقة فبدأت الأمور تتضح شيئاً فشيئاً وأخذت فكرة جيدة عما سيكون في امتحان هذه الشهادة من تمارين في مختلف المواد. وحين تجاوزت مرحلة الامتحان في البكالوريا، أدركت أن كل المواضيع كانت في متناولي ولم أجد صعوبة في الإجابة عنها.

واجهتني الكثير من العقبات والعراقيل، أتذكر أياماً كنت قد أتممت مادة واحدة من أصل ثلاث مواد عليّ مراجعتها، فيسقط رأسي بعدها على طاولتي وقد بلغ التعب مني مبلغاً عظيماً، فأنهض لأغسل وجهي وأكمل المادتين المتبقيتين بكل إصرار وعزم متذكراً الحكمة التي تقول: "من عرف ما يطلب، هان عليه ما يبذل".

تجربتي مع البكالوريا

نجحت في البكالوريا بمعدل أسعد عائلتي وجميع أصدقائي الذين لطالما وقفوا إلى جانبي وشجعوني، تذكرت يومها قول أبراهام لينكولن: "أنا ناجح اليوم لأنه كان لدي صديق آمن بي، ولم تطاوعني نفسي على أن أخذله". بدأت بعدها رحلة الجامعة التي وجدتها أشد إثارة وأكثر جهدا، وأنا الآن أدرس في معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيك بيومرداس وأطمح إلى أن أكمل دراستي في هذا المجال، سائلا الله أن يسخرني لخدمة أمتي ووطن.

أخيرا، أتقدم بالشكر لكل الأساتذة الذين قدموا لنا ما لديهم طوال تلك السنة الرائعة وأمدونا بما نحتاج من العلوم والمعارف وأخص بالذكر الأستاذ بشير ولد بابا علي، وكل من أعانني ولو بكلمة طيبة. وأؤكد لكم إخوتي الطلبة وأخواتي الطالبات والمقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، أنه امتحان شيق وممتع، فاستمتعوا بتألقكم فيه ... بالتوفيق 😊.

يونس مداني

متفوق في شهادة البكالوريا 2015

وطالب ليسانس في الكهرباء والإلكترونيك.



ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وما نيل المطالب بالتمني

إذا الإقدام كان لهم ركابا

وما استعصى على قوم مثال

-أحمد شوقي

للاتصال بالكاتب:

- حساب الفايسبوك: Younes Madani
- صفحة الفايسبوك: منتدى البكالوريا 2019
- Younes.madani1997@gmail.com

تجربتي مع البكالوريا

الفهرس

إهداء	5
مقدمة	7
الفصل الأول: أستعد للبكالوريا	11
هل أنا مستعد كل الاستعداد لامتحان البكالوريا؟	13
كم من الجهد سأبذل من أجل النجاح في البكالوريا؟	16
لماذا يجب علي أن أتفوق في امتحان البكالوريا؟	18
كيف أتخلص من الإيماءات السلبية؟	21
عندما أصل إلى الورقة أرتبك ولا أعرف ماذا أكتب، فما الحل؟	23
نقطة مضيئة	25
الفصل الثاني: كيف أدرس؟	29
ما الذي يجب أن أركز عليه في هذه السنة المهمة؟	31
كيف أحصل على علامات جيدة في امتحانات مختلف المواد؟	36
1- اللغات	36
2- مواد الحفظ	42
3- المواد العلمية	50
ما هي أهم المراجع التي يجب أن أطلع عليها؟	54

57	الفصل الثالث: كيف أنظم وقتي؟
59	لماذا يجب أن أهتم بالوقت؟
60	كيف أنظم وقتي خلال هذه السنة؟
64	هل يجب أن أذاكر في مجموعة؟
66	هل يجب أن أتلقى دروسا خصوصية؟
69	نصائح مهمة
75	نقطة مضيئة
81	الفهرس